الوحدة السادسة

منهج فلسطين للناشئة

شخصيات من فلسطين

فارس الغد
للإنتاج الإعلامي

منهج فلسطين للناشئة

الوحدة السادسة

شخصيات من فلسطين

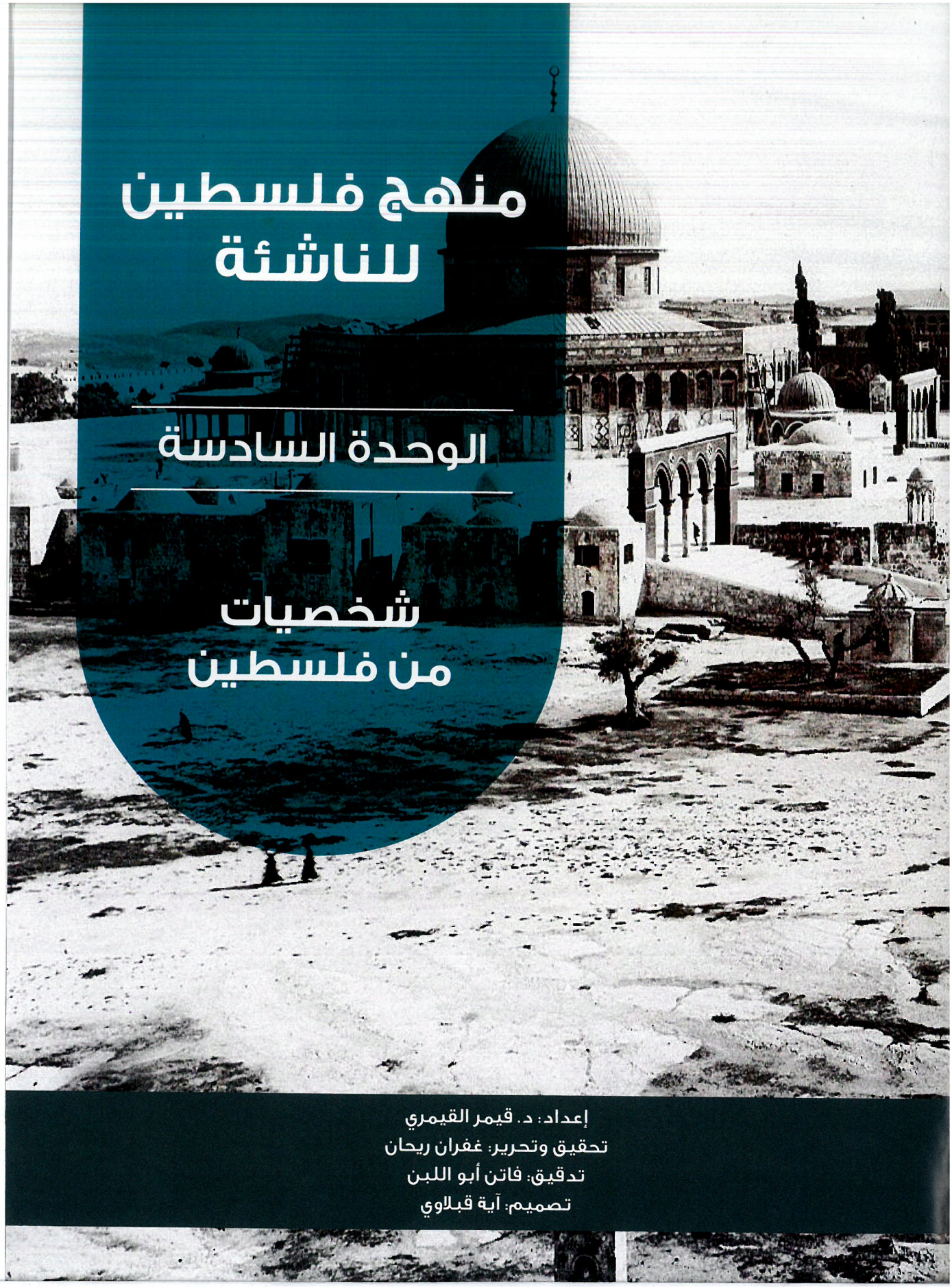

إعداد: د. قيمر القيمري

تحقيق وتحرير: غفران ريحان

تدقيق: فاتن أبو اللبن

تصميم: آية قبلاوي

إنتاج

فارس الغد
للإنتاج الإعلامي

بيروت - لبنان

هاتف: 00961 1 843880
www.faresalghad.com

الطبعة الأولى
حقوق الطبع محفوظة
2017م

مدخل وتقديم

عزيزي الطالب:

بعد أن قرأت الوحدات السابقة التي تحكي عن فلسطين؛ تاريخها وجغرافيتها، حروبها ونضالها، بسالة شعبها وعزيمته، كان لا بد أن نمر على رجالاتها الكرام.

أولئك الأبطال البارزون الذين لهم الدور الأكبر في صنع كل تلك الأحداث التي قرأت عنها والبطولات التي عشتها.

أولئك الأبطال الذين حاولوا جاهدين أن تعيش فلسطين حرة أبية، فعاشوا مجاهدين مقاتلين حتى آخر رمق.

أبطال رفضوا العبودية، ونبذوا الخيانة، وأحبوا أرضاً حرة وناضلوا لتبقى كذلك، وأيقنوا أن الوطن الحر هو رجال أحرار.

ولكن وأنت تقرأ عنهم تذكر أنّ في فلسطين أبطالاً آخرين ربما لم تسمع عنهم بعد، قدموا الكثير ولا يزالون يقدمون، هؤلاء سيغيرون وجه التاريخ، وهم في كل يوم يولدون.

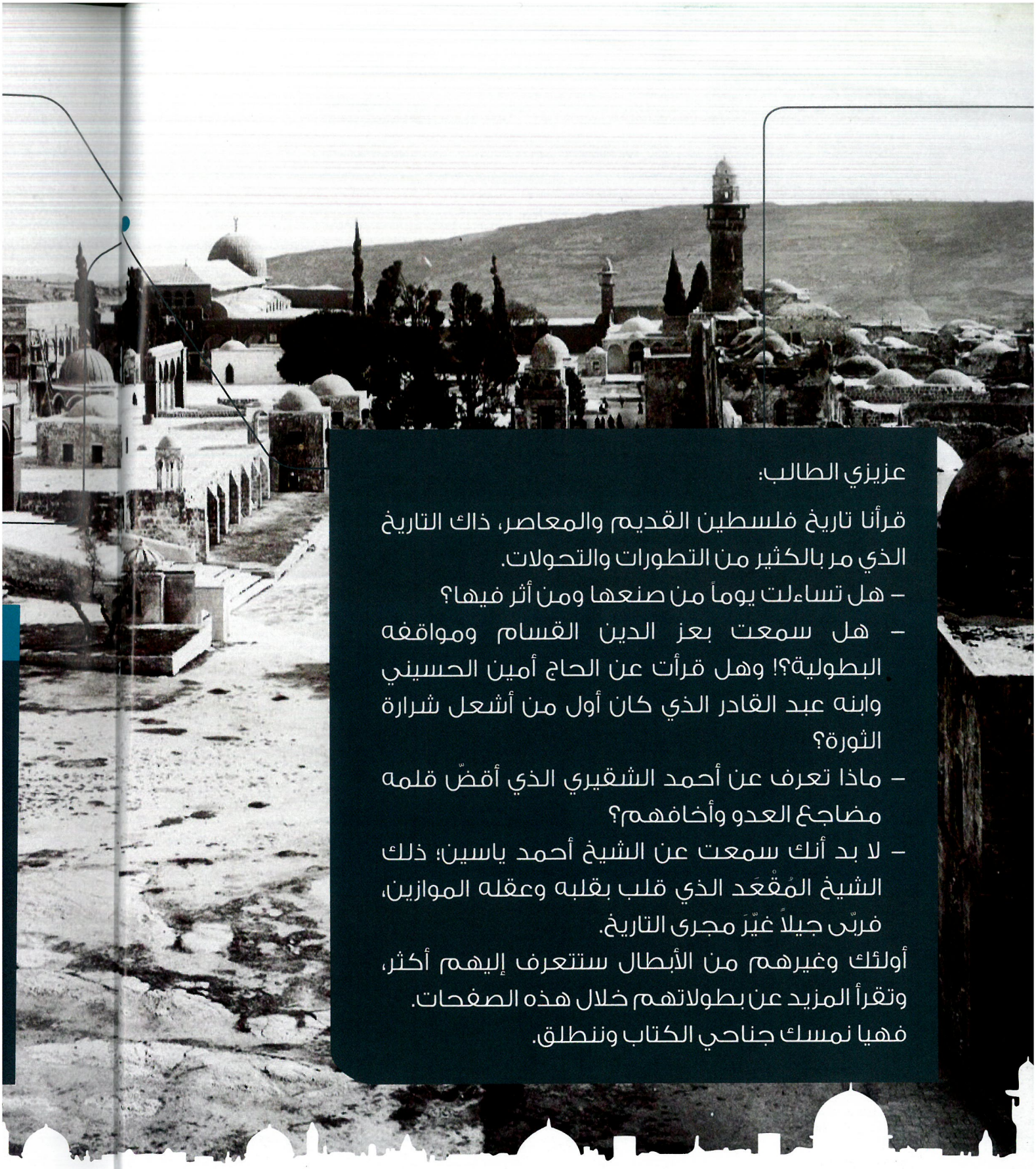

عزيزي الطالب:

قرأنا تاريخ فلسطين القديم والمعاصر، ذاك التاريخ الذي مر بالكثير من التطورات والتحولات.

- هل تساءلت يوماً من صنعها ومن أثر فيها؟
- هل سمعت بعز الدين القسام ومواقفه البطولية؟! وهل قرأت عن الحاج أمين الحسيني وابنه عبد القادر الذي كان أول من أشعل شرارة الثورة؟
- ماذا تعرف عن أحمد الشقيري الذي أقضّ قلمه مضاجع العدو وأخافهم؟
- لا بد أنك سمعت عن الشيخ أحمد ياسين؛ ذلك الشيخ المُقْعَد الذي قلب بقلبه وعقله الموازين، فربّى جيلاً غيّرَ مجرى التاريخ.

أولئك وغيرهم من الأبطال ستتعرف إليهم أكثر، وتقرأ المزيد عن بطولاتهم خلال هذه الصفحات.

فهيا نمسك جناحي الكتاب وننطلق.

منهج فلسطين للناشئة

الوحدة السادسة

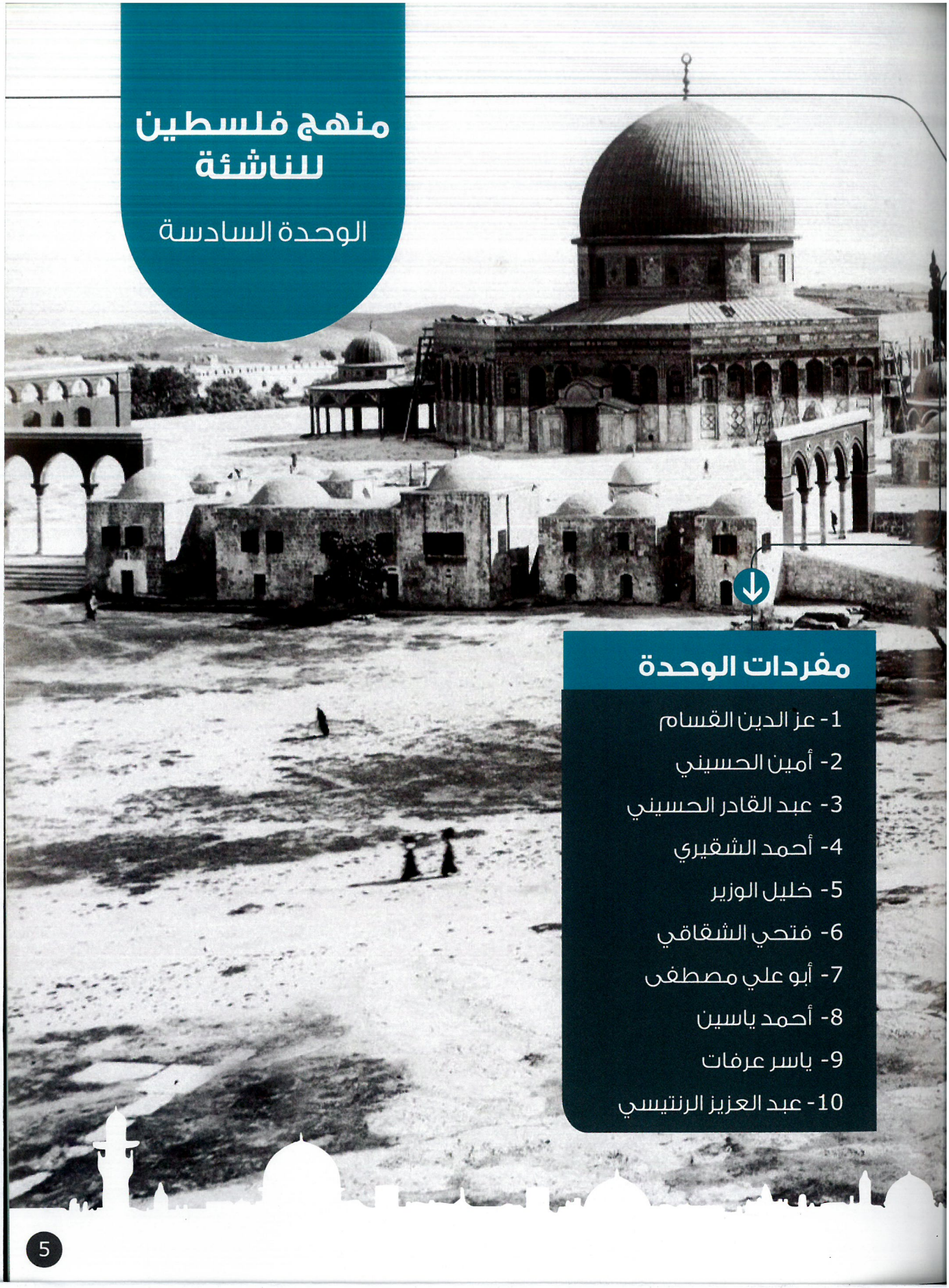

مفردات الوحدة

1- عز الدين القسام
2- أمين الحسيني
3- عبد القادر الحسيني
4- أحمد الشقيري
5- خليل الوزير
6- فتحي الشقاقي
7- أبو علي مصطفى
8- أحمد ياسين
9- ياسر عرفات
10- عبد العزيز الرنتيسي

1

المفردة الأولى

عز الدين القسام

الميلاد والنشأة

ولد عز الدين بن عبد القادر القسام عام 1871م في مدينة جبلة في محافظة اللاذقية في سورية.

تلقى دراسته الابتدائية في كتاتيب بلدته جبلة، ورحل في شبابه إلى مصر حيث درس في الأزهر.

عودته إلى سورية

- عاد الشيخ عز الدين القسام إلى بلاده سورية عام 1903م، وعمل مدرساً في جامع السلطان إبراهيم، وأقام مدرسة لتعليم القرآن واللغة العربية في مدينة جبلة.
- شارك في الثورة ضد الفرنسيين، ولعلم السلطات الفرنسية بأهمية موقف الشيخ عز الدين القسام وتأثيره في من حوله حاولت شراءه بتوليته القضاء، فرفض ذلك، فكان جزاؤه أن حكم عليه بالإعدام.

هجرته إلى فلسطين

باع القسام بيته وترك قريته الساحلية، وهاجر عام 1921م إلى فلسطين مع بعض رفاقه، واتخذ مسجد الاستقلال في الحي القديم بحيفا مقراً له، ونشط القسام بين أهل هذا الحي يحاول توعيتهم وتعليمهم لمحو الأمّية المنتشرة بينهم، كان قريباً من الناس متوداً إليهم، صاحب قرار وكلمة مسموعة، وهذا ما ساعده على جمع المال والسلاح لنجدة المجاهدين في طرابلس الغرب أثناء حملة الإيطاليين عليها.

أفكاره

يذكر أنه كان يخطب في الناس عن الثورة والجهاد والشهادة، فقال: من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليتقن مثل هذا، وأخرج سلاحاً كان تحت ثيابه ورفعه أمام المصلين.

فألقي القبض عليه، واقتيد إلى السجن، فاحتج الناس وتظاهروا لإخراجه وأضربوا إضراباً عامّاً.

كان يعتقد اعتقاداً جازماً أنه لا فصل بين الدين والسياسة، ولبث سنوات وهو يعد للقيام بالثورة، ولكن في الوقت المناسب.

عز الدين القسام

مسيرته الجهادية

أخذ الشيخ القسام يتدرب على السلاح مع باقي الثوار للتهيؤ للقيام بثورة تقتلع الكيان الصهيوني الذي أخذ يمتد أكثر داخل أرض فلسطين بمساعدة الانتداب البريطاني.

مجموعة من الثوار أثناء تنقلهم

وأنشأ وحدات تنظيمية متعددة ومتخصصة من أجل دعم جهود المقاومة، ولكن في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 1935م كشفت القوات البريطانية أمر القسام، فتحصن هو وخمسة عشر فرداً من أتباعه بقرية الشيخ زايد، فلحقت بهم القوات البريطانية وطوّقتهم، ثمّ قطعت الاتصال بينهم وبين القرى المجاورة، وطالبتهم بالاستسلام، لكنه رفض، واشتبك معهم فأوقع فيهم أكثر من 15 قتيلاً، ودارت معركة غير متكافئة بين الطرفين.

أعدت القوات العربية تحت إمرة القوات البريطانية قوة هائلة تفوق عدد الثوار للقضاء على الشيخ عز الدين وأتباعه، أحاطت القوات بالمنطقة منذ الفجر، ووضعت القوات العربية في الخطوط الهجومية الثلاثة الأولى ومن ثم القوات البريطانية، وقيل في إحدى الروايات: إنّه قبل بدء المعركة نادى أحد الجنود الثوار طالباً منهم الاستسلام، فرد عليه القسام: "إننا لن نستسلم، إننا في موقف الجهاد في سبيل الله، ثم التفت إلى رفاقه، وقال: لِنَمُتْ شهداء في سبيل الله خير لنا من الاستسلام"، ودامت المعركة ساعتين، كان خلالها الرصاص يصم الآذان، والطائرات المحلقة على ارتفاع قليل تكشف للمهاجمين موقع الثوار وقوتهم، وبعد ساعتين انتهت المواجهة، وأسفرت عن استشهاد الشيخ عز الدين القسام ورفاقه الثوار بعد أن قدموا للعالم مثالاً في التضحية والبسالة.

2

المفردة الثانية

أمين الحسيني

الميلاد والنشأة

ولد عام 1895م في أعرق بيوت القدس وأسرها، وتلقى علومه الأولية فيها، ثم التحق بالأزهر-منارة العلم آنذاك- وأثناء دراسته الأزهرية أدى فريضة الحج؛ فأطلق عليه لقب (الحاج) وهو لا يزال شاباً يافعاً، ولازمه اللقب حتى وفاته.

أمين الحسيني أثناء تحية العسكر

نشاطه السياسي

- التحق بالكلية العسكرية العثمانية، وتخرج فيها برتبة ضابط صف، ثم التحق بالجيش العثماني الذي ما لبث أن فارقه وأخذ يخدم الثورة العربية سرّاً، وعند احتلال البريطانيين القدس نادى علناً بوجوب محاربة الاحتلال البريطاني والتصدي لذيوله الصهيونية، وشكل برئاسته أول منظمة سياسية في تاريخ فلسطين؛ وهي (النادي العربي) في القدس.
- اعتقله الإنجليز بعد مظاهرة كبيرة قامت يوم وصول لجنة الاستفتاء الأمريكية تعبيراً عن رفض وعد بلفور، ثم أُعيد اعتقاله أثناء الاحتفالات في موسم النبي موسى عام 1920م، واستطاع الهرب عبر البحر الميت إلى الكرك ثم دمشق، وحُكم عليه غيابيّاً بالسجن لمدة 15 عاماً، ثم عفي عنه من قبل المندوب السامي عندما حلت الإدارة المدنية محل العسكرية صيف عام 1920م إثر ضغط شعبي كبير، فكانت العودة الأولى له للقدس.

منصبه

في عاه
لهذا الم
فيما بع
العرب و
الدين؛ و
بالتسر

كانت و
ظاهراً
المقربي
الذي ق

دخل ا
تضم ا
الأسلد
إلى فل

بعد اذ
وعدّه
يتنقل
ويعيد

وبعد
للدفـ
المناذ
بالسل
انتقـ
لبنان
في د
المنيـ
مقبر

أمين الحسيني

منصبه وأعماله

في عام 1921م تُوفي مفتي القدس كامل الحسيني، وتم انتخاب الحاج محمد أمين الحسيني لهذا المنصب، وعمل بقوة وإخلاص من خلال منصبه، وأنشأ المجلس الإسلامي الأعلى الذي أصبح فيما بعد أكبر قوة عربية وطنية في البلاد، ومن خلاله كان يدعو إلى اعتبار قضية فلسطين قضية العرب والمسلمين كلهم، كما أصدر فتوى تَعُدُّ من يبيع الأراضي الفلسطينية لليهود خارجاً عن الدين؛ ولا يجوز دفنه في مدافن المسلمين، ولم يكتفِ بذلك، بل عمد إلى شراء الأراضي المهددة بالتسرب لليهود من أموال الوقف الإسلامي وجعلها تابعة للوقف الإسلامي.

كانت وجهة نظر أمين الحسيني أنّ الفلسطينيين ليسوا مستعدين بعدُ لحمل السلاح، فكان ظاهراً يؤيد الجهود السياسية لحل القضية، وفي الوقت نفسه يعمل سرّاً مع قلة من الشباب المقربين لخلق منظمة سرية مدربة عسكريّاً؛ فكانت هذه المنظّمة نواة جيش الجهاد المقدس الذي قاده عبد القادر الحسيني فيما بعد.

دخل المعترك السياسي إلى جانب المجلس الإسلامي الأعلى بترؤسه اللجنة العربية العليا التي تضم الأحزاب السياسية الفلسطينية، ودعم من خلال منصبه الثورات العربية، وساعد في توفير الأسلحة اللازمة، ودعم حركة التطوع العربية؛ وساعد على دخول المجاهدين من كافة الأقطار إلى فلسطين.

بعد اغتيال حاكم اللواء الشمالي (إندروز) حل المندوب السامي اللجنة العربية، وأقال المفتي وعدّه المسؤول عن الإرهاب، وضيق عليه الخناق؛ مما اضطره إلى المغادرة خارج فلسطين، وبقي يتنقل بين البلدان العربية والأجنبية حتى استقر في مصر ليقود الهيئة العربية العليا مرة أخرى، ويعيد تنظيم جيش الجهاد.

أمين الحسيني يرفع علم فلسطين

وبعد نكبة 1948م ظل يعمل للدفاع عن القضية، ويمد المناضلين في فلسطين بالسلاح سراً، وفي عام 1959م انتقل إلى سورية ثم إلى لبنان، واستأنف فيها جهوده في دعم الثورات حتى وافته المنية عام 1974م فدفن في مقبرة الشهداء في لبنان.

3

المفردة الثالثة

عبد القادر الحسيني

الميلاد والنشأة

عبد القادر موسى كاظم الحسيني، ولد في إستنبول في 1908/4/8م، توفيت والدته بعد مولده بعام ونصف، فكفلته جدته لأمه، وما لبثت هي الأخرى أن فارقت الحياة، فنشأ في كنف والده المجاهد موسى كاظم الحسيني.

عبد القادر الحسيني مع اثنين من رفاق الجهاد

تحصيله العلمي

- تربى عبد القادر منذ نعومة أظفاره في بيت علم وجهاد، حيث كان هذا البيت بمثابة المدرسة الأولى له، وهو مكان اجتماع رجالات العرب الذين يفدون إلى القدس، إذ كان والده موسى الحسيني رئيساً لبلديتها.
- أتم عبد القادر دراسته الثانوية بتفوق، التحق بعدها بكلية العلوم في الجامعة الأمريكية في مصر.

عبد القادر الحسيني

نشاطه السياسي

بعد عودته للقدس، تلقفته السلطات البريطانية حين وصوله، ووضعت بين يديه عدة وظائف رفيعة المستوى لينتقي منها ما يلائمه محاولة بذلك أن تضمه تحت جناحها، إلا أنه آثر العمل في مجال أكثر رحابة يستطيع من خلاله أن يعبر عن آرائه، فالتحق بسلك الصحافة محرراً في جريدة (الجامعة الإسلامية).

انضم عبد القادر إلى (الحزب العربي الفلسطيني) في القدس، وتولى فيما بعد منصب السكرتير في هذا الحزب، وبدأت نشاطاته تبرز وتزداد، مما أثار حفيظة سلطات الانتداب، فأعادت عليه عرضها لشغل وظيفة (مأمور لتسوية الأراضي) بهدف إشغاله في شؤون الأرض والزراعة، وإبعاده عن مجال السياسة.

ارتضى عبد القادر هذه الوظيفة بعد أن أيقن أهميتها، حيث استطاع تحت ستارها أن يتصل بالثوار في القرى الفلسطينية المختلفة، ويشكل خلايا سرية.

استقال عبد القادر من وظيفته الحكومية بعدما شعر بالخطر اليهودي في المنطقة، فأمر بتشكيل منظمة واحدة من معظم التنظيمات السرية الفلسطينية، أطلق عليها (منظمة الجهاد المقدس)، واختير عبد القادر الحسيني قائداً لهذه المنظمة.

كان عبد القادر أول من أطلق النار إيذاناً ببدء الثورة على المستعمر في 6 أيار/مارس 1936م، وخاض الثوار العرب معارك بطولية ضد المستعمرين البريطانيين والصهاينة، وجُرح عبد القادر في معركة الخضر جرحاً بليغاً، فتمكنت القوات البريطانية من أسره، لكنه نجح في الفرار من المستشفى العسكري في القدس إلى دمشق حيث أكمل علاجه، ثم عاد إلى فلسطين مع بداية عام 1938م، وتولى قيادة الثوار في منطقة القدس.

تنقل عبد القادر بين العراق والسعودية وألمانيا والقاهرة، وعندما أصدرت الأمم المتحدة قرارها القاضي بتقسيم فلسطين عام 1947م تسلل إلى فلسطين سراً مع بعض رفاقه، وأخذ يرسم خطة جديدة مع بعض المجاهدين من الدول العربية للبدء في المرحلة القادمة من الجهاد.

استشهد عبد القادر في معركة القسطل التي دامت من 4 إلى 8 نيسان/أبريل، إذ قام الحسيني باقتحام قرية القسطل مع عدد من المجاهدين، بعد أن خذله العرب ورفضوا مساعدته، بدأ الهجوم الفلسطيني على الاستحكامات اليهودية، وكان القتال شرساً، وكادت الذخائر أن تنفد مما اضطرّ المهاجمين إلى التراجع، إلّا أنّ القائد عبد القادر الحسيني تقدم مع بعض رفاقه واشتبكوا مع اليهود، فأصيب ثلاثة منهم، وبقي عبد القادر ومعه مقاتل واحد، وتمكّن اليهود من الإحاطة بعبد القادر الحسيني، ووصل النبأ إلى الفلسطينيين خارج القسطل، فتجمّعوا من كل صوب بحماسة شديدة، وجاءت النجدة، ورغم أن اليهود كانوا أكثر عدة وعدداً تمكّن الفلسطينيون الذين احتشدوا من مختلف المناطق من استرداد القسطل، وظلوا فيها نحو ستّ ساعات، إلا أن اليهود جاءتهم النجدات الكبيرة بعد أن خسروا ثلاث مئة وخمسين قتيلاً يهودياً، وفي صباح 1948/4/8م سقطت القسطل بيد اليهود، ودمّروا كلّ ما فيها حتى مسجدها. ووجدت جثة الشهيد عبد القادر الحسيني قرب بيت من بيوت القرية، فنقل في اليوم التالي إلى القدس، ودفن بجانب ضريح والده في باب الحديد، وأطلق عليه لقب (بطل القسطل)، وقد استشهد -رحمه الله - وهو في الأربعين من عمره.

4

المفردة الرابعة

أحمد الشّقيري

الميلاد والنشأة

ولد أحمد بن الشّيخ أسعد الشّقيري في عام 1908م في بلدة تبنين في جنوبي لبنان، ثم انتقل مع والدته إلى مدينة طولكرم وهو لا يزال طفلاً.

أحمد الشقيري يخطب في إحدى المناسبات

دراسته

- في عام 1916م عاد إلى مدينة عكا، حيث أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية، وأنهى دراسته الثانوية في القدس عام 1926م.
- وبعد عام من التحاقه بالجامعة الأمريكية في بيروت تمّ طرده بقرار من سلطة الانتداب الفرنسي، وذلك لقيادته مظاهرة طلابية كبيرة إحياء لذكرى شهداء السادس من أيار.
- عاد إلى فلسطين وانتسب إلى معهد الحقوق في القدس، فكان يدرس فيه ليلاً، ويعمل نهاراً في صحيفة مرآة الشرق، و بعد تخرجه عمل وتمرّن في المحاماة، تعرف خلال هذه الفترة على عدد من رجالات الثورة السورية الكبرى الذين لجؤوا إلى فلسطين ومنهم: (شكري القوتلي، ورياض الصلح، ونبيه العظمة).

نشاط

شارك أ
الفلس
الثورة ال
بلسانه
البريطان
وهذا د
البريطان
عليه.

وفي ٤
المكات
العواص
الحسي
ثم نق

انتُخب
وتصمي
الفلسد
السياس

كثرت ا
اللجنة ا
إثر تلك
الفلسد

رفض ال
كامب
معتبراً

توفي أ
ليكون

أحمد الشقيري

نشاطه السياسي

شارك أحمد الشقيري في الثورات الفلسطينية المتعاقبة ولاسيما الثورة الفلسطينية الكبرى، مناضلاً بلسانه وقلمه متصدياً للانتداب البريطاني وللمشروع الصهيوني، وهذا ما جعل سلطات الانتداب البريطاني تلاحقه وتشدد الحصار عليه.

أحمد الشقيري في أحد المؤتمرات

وفي عام 1945م تقرر تأسيس المكاتب العربية في عدد من العواصم الأجنبية برئاسة موسى الحسيني، وعيّن أحمد الشقيري رئيساً لمكتب الإعلام العربي الفلسطيني في واشنطن، ثم نُقل مديراً للمكتب الإعلامي المركزي في القدس.

انتُخب أحمد الشقيري رئيساً للّجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونتيجة جهوده وتصميمه أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية منظمة فتية قوية فاعلة معبرة عن آمال الشّعب الفلسطيني وطموحاته وتطلعاته، كما تبوأ الكثير من المناصب الكبيرة للاستفادة من خبرته السياسية.

كثرت الخلافات والمشاكل داخل منظمة التحرير وخارجها إلى أن وصل الأمر بعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية إلى المطالبة بإقالة أحمد الشقيري من رئاسة المنظمة نهاية عام 1967م، وعلى إثر تلك المطالبة توجه أحمد الشقيري صباح يوم 1967/12/24م إلى إذاعة صوت منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، وقدم استقالته للشعب العربي الفلسطيني عبر الهواء مباشرة.

رفض الشقيري بعد استقالته أي عمل أو منصب رسمي، وانصرف إلى الكتابة، وفور توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد، ومعاهدة الصلح المصرية الصهيونية غادر القاهرة إلى تونس في عام 1978م ، معتبراً ذلك خيانة عظمى للقضية الفلسطينية وللأمة العربية .

توفي أحمد الشقيري يوم 1980/2/25م، في عمان، وبناء على وصيته ووري الثرى في غور الأردن ليكون قريباً من فلسطين.

5
المفردة الخامسة

خليل الوزير

الميلاد والنشأة

ولد خليل إبراهيم محمود الوزير المعروف بأبي جهاد في نهاية عام 1935م في مدينة الرملة في فلسطين، وغادرها إلى غزة إثر حرب 1948م مع أفراد أسرته.

درس أبو جهاد في جامعة الإسكندرية، ثم انتقل إلى السعودية فأقام فيها فترة وجيزة، ومن السعودية توجه إلى الكويت وظل فيها حتى عام 1963م، وهناك تعرف إلى ياسر عرفات وشارك معه في تأسيس حركة فتح.

نشاطه السياسي

بدأت أول حلقة مسلحة -شكلها خليل الوزير في عام 1954م- عملياتها العسكرية ضد الأهداف الإسرائيلية على خطوط الهدنة، وكان الفدائيون الذين ينظمهم أبو جهاد يزرعون الألغام والمتفجرات على طريق دوريات الجيش الإسرائيلي.

خطط وشارك في تنفيذ أولى العمليات المهمة؛ وهي تفجير خزان مياه (زوهر) قرب بيت حانون في غزة يوم 1955/2/25م.

في عام 1963م غادر الكويت إلى الجزائر؛ حيث سمحت السلطات الجزائرية بافتتاح أول مكتب لحركة فتح، وتولى أبو جهاد مسؤولية ذلك المكتب، كما حصل خلال هذه المدة على إذنٍ من السلطات بالسماح لكوادر الحركة بالاشتراك في دورات عسكرية، وإقامة معسكر تدريب للفلسطينيين على أرض الجزائر.

وفي عام 1965م غادر الجزائر إلى دمشق حيث أقام مقر القيادة العسكرية، وكلف بالعلاقات مع الخلايا الفدائية داخل فلسطين، كما شارك في حرب 1967م فوجه عمليات عسكرية ضد الجيش الصهيوني في منطقة الجليل الأعلى، كما خطط لعملية نسف خط أنابيب المياه (نفق عيلبون)، والتي اعتُمدت تاريخاً لانطلاقة الكفاح المسلح للثورة الفلسطينية.

تولى بعد ذلك المسؤولية عن القطاع الغربي في حركة فتح، وهو القطاع الذي كان يدير العمليات في الأراضي المحتلة، وخلال هذه الفترة عكف على تطوير القدرات القتالية لقوات الثورة.

خليل الوزير

المناصب التي تسلمها

تقلد أبو جهاد العديد من المناصب خلال حياته؛ فقد كان أحد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وعضواً في المجلس العسكري الأعلى للثورة، وعضواً في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونائب القائد العام لقوات الثورة.

ويعدّ أبو جهاد أحد مهندسي الانتفاضة، وواحداً من أشد القادة المتحمسين لها.

من أقواله:

- إن الانتفاضة قرار دائم وممارسة يومية تعكس أصالة شعب فلسطين وتواصله التاريخي المتجدد.
- لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة.
- إن مصير الاحتلال يتحدد على أرض فلسطين وحدها وليس على طاولة المفاوضات.
- لماذا لا نفاوض ونحن نقاتل؟

خليل الوزير مع ياسر عرفات وأبي إياد

وهو يرى أن كل مكسب ينتزع من الاحتلال هو مسمار جديد في نعشه.

اغتياله

شعر الكيان الصهيوني بخطورة الرجل لما يحمله من أفكار ولما قام به من عمليات جريئة ضد الاحتلال، فقرر التخلص منه، وفي 1988/4/16م قامت عصابات الصهاينة بعملية اغتيال كلفتهم ملايين الدولارات، وفي ليلة الاغتيال تم إنزال 20 عنصراً مدرباً من أربع سفن وغواصتين وزوارق مطاطية وطائرتين عموديتين للمساندة على شاطئ الرواد قرب ميناء قرطاجة، توجهت هذه القوة الكبيرة إلى منزله فقتلوا الحراس وتوجهوا إلى غرفته، وأطلقوا النار عليه، فاستقرت في جسده سبعون رصاصة لتختم حياته بالشهادة.

6

المفردة السادسة

فتحي الشقاقي

الميلاد والنشأة

هو فتحي إبراهيم عبد العزيز الشقاقي، ابن أسرة الشقاقي المعروفة في ترهونة من قبيلة مرغنة.

من مواليد مخيم الشاطئ بمدينة غزة عام 1951م، حيث هجرت الأسرة إلى غزة عام 1948م.

نشأ في وسط عائلي محافظ، ودرس في جامعة بير زيت في الضفة، وتخرج في كلية الرياضيات، وعمل بعدها مدرساً في القدس، وفي أثناء عمله درس مرة أخرى الثانوية لرغبته الشديدة في دراسة الطب، ثمّ التحق بكلية الطبّ في جامعة الزقازيق في مصر، وفي أثناء دراسته قام مع مجموعة من رفاقه بتأسيس حركة الجهاد الإسلامي، وبعد تخرجه عمل طبيباً في مستشفى فيكتوريا بالقدس، ثمّ طبيباً للأطفال في قطاع غزة.

أفكاره

كان فتحي الشقاقي ينادي بالتحرر من التبعية الغربية، فطالب بتلاحم الوطن العربي بكل اتجاهاته ومقاومة المحتل باعتبار فلسطين مدخلاً للهيمنة الغربية. كما أراد أن تكون حركته داخل الهم الفلسطيني وفي قلب الهم الإسلامي.

مسي

قاد ف
الإسلا
في غ
شهراً،
عام 5
الفعل
سنوات
القيام
ضد الا
إلى الق
قامت
بإبعاد
فلسط
في م
والإسل
المباش
بتاريخ
مقتل
أكثر م

اغتيا

اغتيل
تشرين
على د
العربيا

فتحي الشقاقي

مسيرته السياسية

قاد فتحي الشقاقي حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وسجن في غزة عام 1983م لمدة أحدَ عشرَ شهراً، ثم أعيد اعتقاله مرة أخرى عام 1986م، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات وخمس سنوات أخرى مع وقف التنفيذ بتهمة القيام بأنشطة عسكرية والتحريض ضد الاحتلال الإسرائيلي ونقل أسلحة إلى القطاع، وقبل انقضاء فترة سجنه قامت السلطات العسكرية الإسرائيلية بإبعاده من السجن مباشرة إلى خارج فلسطين، تنقل خلال هذه الفترة في معظم عواصم البلدان العربية والإسلامية، وكان هو المسؤول المباشر عن تنفيذ عملية (بيت ليد) بتاريخ 1995/1/22م، التي أسفرت عن مقتل 22 عسكرياً إسرائيلياً وسقوط أكثر من 108 جرحى.

اغتياله

اغتيل فتحي الشقاقي على يد الموساد الإسرائيلي في مدينة (سليما) بجزيرة مالطا يوم 26 تشرين الأوّل/أكتوبر 1995م أثناء عودته من ليبيا بثلاث رصاصات استقرت في جسده، ثم فر القاتل على دراجة نارية، وبعد اتصالات مضنية وصلت جثة الشقاقي إلى طرابلس في ليبيا لتعبر الحدود العربية وتستقر في دمشق حيث دفنت هناك.

7
المفردة السابعة

أبو علي مصطفى

الميلاد والنشأة

أبو علي مصطفى؛ هو مصطفى علي العلي، من مواليد عرابة قضاء جنين 1938م، وهو من السياسيين الفلسطينيين البارزين، درس المرحلة الأولى في بلدته، ثم انتقل عام 1950م مع بعض أفراد أسرته إلى عمّان، وأكمل فيها دراسته وحياته العملية.

في عام 2000م استلم منصب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد اغتيل خلال انتفاضة الأقصى في 2001م، وكان أول زعيم سياسي فلسطيني من الصف الأول تغتاله إسرائيل.

نشاطه السياسي

انتسب أبو علي إلى حركة القوميين العرب عام 1955م، وتعرّف إلى بعض أعضائها من خلال عضويته في النادي القومي العربي في عمّان، شارك هو وزملاؤه في الحركة والنّادي في نضال الحركة الوطنيّة الأردنيّة ضد الأحلاف الغربيّة، ومن أجل إلغاء المعاهدة البريطانية والأردنية، ومن أجل تعريب قيادة الجيش وطرد الضباط الإنجليز من قيادته وعلى رأسهم غلوب باشا، واعتقل إثر ذلك عدة مرات في الأردن.

في عام 1965م التحق أبو علي بدورة عسكرية سرية لتخريج ضباط فدائيين في مصر، ثم عاد إلى عمان ليصبح عضواً في قيادة العمل الخاص في إقليم حركة القوميين الفلسطينيين.

أبو علي مصطفى

بدأت رحلته مع الدكتور جورج حبش؛ مؤسس حركة القوميين العرب بالتأسيس لمرحلة الكفاح المسلح، وفي كانون الأول/ديسمبر من عام 1967م أسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وشغل منصب أمينها العام.

تولى مسؤولية الداخل في قيادة الجبهة الشعبية، ثم المسؤول العسكري لقوات الجبهة في الأردن إلى عام 1971م، وكان قائدها أثناء معارك المقاومة في سنواتها الأولى ضد الاحتلال، كما كان قائدها في أحداث أيلول الأسود 1970م، وحرب جرش - عجلون في تموز عام 1971م.

إثر انتهاء حرب تموز عام 1971م غادر الأردن سراً إلى لبنان، لينتخب في المؤتمر الوطني الثالث للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نائباً للأمين العام في عام 1972م.

عاد أبو علي مصطفى لحضن وطنه فلسطين في أيلول 1999م، وتولى مسؤولياته كاملة برتبة نائب للأمين العام للجبهة الشعبية حتى عام 2000م، حيث انتخب في المؤتمر الوطني السادس أميناً عاماً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

من أقواله:

- عدنا لنقاوم، على الثوابت لا نساوم.
- ستبقى فلسطين قائمة في ذاكرتنا، ذاكرة الأجيال، نحن شعب مقاوم لا يخضع للصهيونية.
- الركيزة الأولى التي ندعو إليها: الوحدة الوطنية الراسخة.

استشهاده

استشهد أبو علي يوم الإثنين الموافق 2001/8/27م إثر قصف جوي استهدف مكتبه في مدينة رام الله.

8

المفردة الثامنة

أحمد ياسين

الميلاد والنشأة

أحمد إسماعيل ياسين، ولد عام 1938م في قرية الجورة، قضاء المجدل جنوبي قطاع غزة، لجأ مع أسرته إلى قطاع غزة بعد حرب عام 1948م، تعرض لحادث في شبابه أثناء ممارسته الرياضة، نتج عنه شلل جميع أطرافه شللاً تاماً.

تعليمه وحياته الاجتماعية

عمل مدرساً للغة العربية والتربية الإسلامية، ووجد ضالته في التدريس الذي أحبّه، لأنه هيّأ له الجوّ المناسب لبث آرائه وأفكاره لطلابه الذين سيكونون أعمدة العمل في المستقبل. ثم عمل خطيباً ومدرساً في مساجد غزة، حرّض من خلال عمله هذا على الجهاد وبث روح المقاومة وحب الوطن والتمسك بالدين الإسلامي الحنيف، وأصبح في ظل الاحتلال أشهر خطيب عرفه قطاع غزة لقوة حجته وجسارته في الحق.

حالته الصحية

إضافة إلى إصابة الشيخ أحمد ياسين بالشلل التام، فإنه يعاني من أمراض عدة منها؛ فقدان البصر في العين اليمنى بعد ضربه عليها أثناء التحقيق، وضعف شديد في القدرة على الإبصار في العين اليسرى، والتهاب مزمن بالأذن، حساسية في الرئتين، والتهابات باطنية ومعوية، وقد أدى سوء ظروف اعتقال الشيخ أحمد ياسين إلى تدهور حالته الصحية مما استدعى نقله إلى المستشفى مرات عدة.

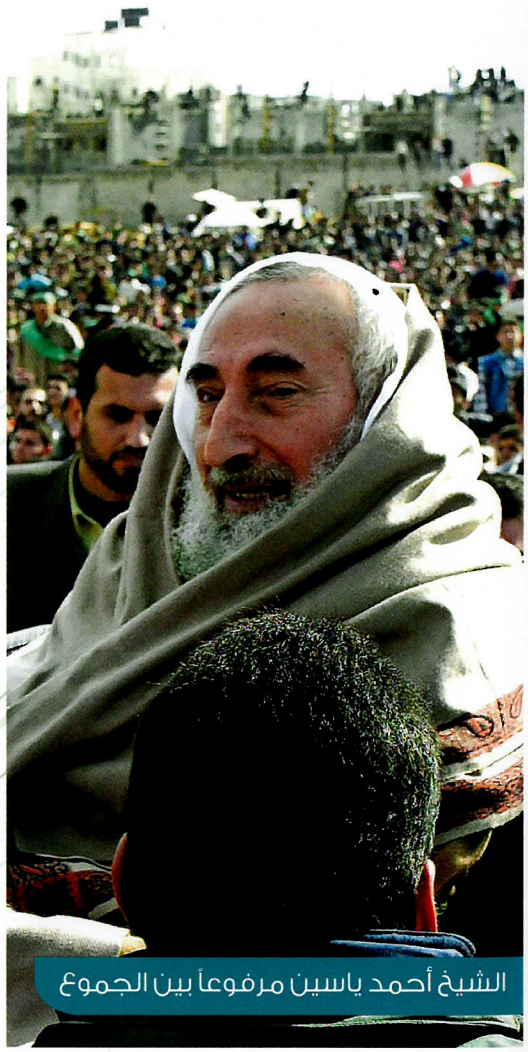

الشيخ أحمد ياسين مرفوعاً بين الجموع

نش

اعتق
والتد
علي

أفرج
الشح

أسس
الإس

داهر
وهد

في
أبناء
آنذال

في ن
إليه
على

مح

في ن
بخط
من ا
مكار

أفرج
وإسر
تعرض

شارك
خاص

حاول
بتاريخ
في ع

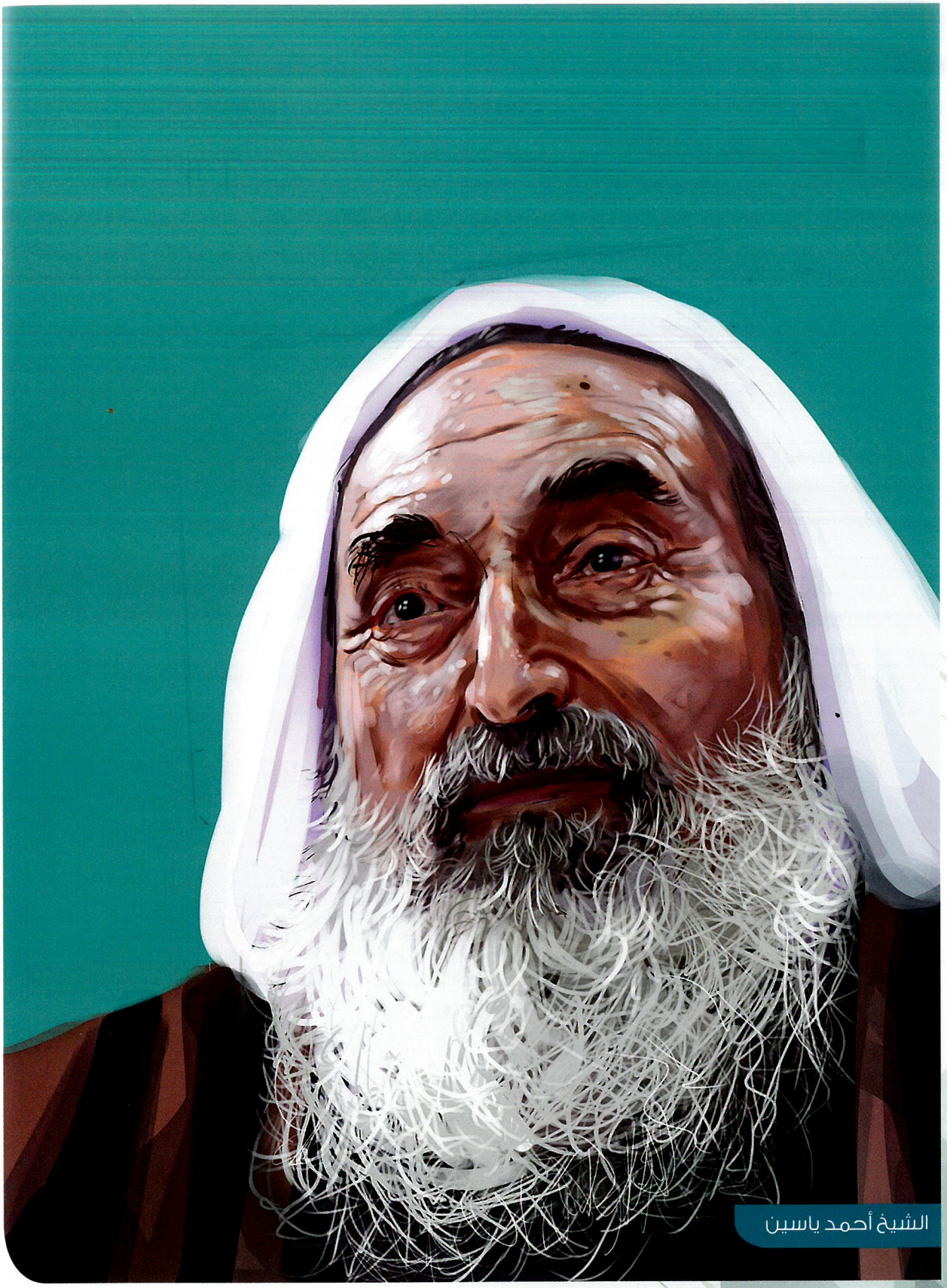

الشيخ أحمد ياسين

نشاطه السياسي

اعتقل الشيخ أحمد ياسين عام 1983م بتهمة حيازة أسلحة، وتشكيل تنظيم عسكري، والتحريض ضدّ أمن الصهاينة، وقد حوكم الشيخ أمام محكمة عسكرية صهيونية أصدرت عليه حكماً بالسجن لمدة 13 عاماً.

أفرج عنه عام 1985م ضمن عملية تبادل للأسرى بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة).

أسس الشيخ أحمد ياسين مع مجموعة من النشطاء الإسلاميين تنظيماً لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة في عام 1987م.

داهمت قوات الاحتلال الصهيوني منزله أواخر شهر آب/أغسطس 1988م، وقامت بتفتيشه وهددته بنفيه إلى لبنان.

في ليلة 1989/5/18م قامت سلطات الاحتلال باعتقال الشيخ أحمد ياسين مع المئات من أبناء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في محاولة لوقف المقاومة المسلحة التي أخذت آنذاك طابع الهجمات بالسلاح الأبيض على جنود الاحتلال ومستوطنيه، واغتيال العملاء.

في تاريخ 1991/10/16م أصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكماً بالسجن مدى الحياة مضافاً إليه خمسة عشر عاماً، بعد أن وجهت للشيخ لائحة اتهام تتضمن تسعة بنود منها؛ التحريض على اختطاف جنود صهاينة وقتلهم، وتأسيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

محاولة الإفراج عنه واغتياله

في تاريخ 1992/12/13م قامت مجموعة فدائية من مقاتلي كتائب الشهيد عز الدين القسام بخطف جندي صهيوني، وعرضت الإفراج عنه مقابل الإفراج عن الشيخ أحمد ياسين ومجموعة من المعتقلين في السجون الصهيونية، إلا أن الحكومة الصهيونية رفضت العرض وداهمت مكان احتجاز الجندي، مما أدى إلى مصرعه ومصرع عدد من أبطال المجموعة الفدائية.

أفرج عن الشيخ أحمد ياسين فجر يوم الأربعاء 1997/10/1م بموجب اتفاق جرى بين الأردن وإسرائيل مقابل تسليم عميلين صهيونيين اعتقلا في الأردن عقب محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها خالد مشعل.

شاركت حركة حماس بعدة عمليات عسكرية ناجحة ضد العدو الصهيوني داخل عمق فلسطين خاصة بعد تفجّر الانتفاضة الثانية عام 2000م.

حاول العدو الصهيوني اغتيال الشهيد أحمد ياسين عام 2003م ولكنه فشل، إلى أن ترصد له بتاريخ 2004/3/22م، ونجح في اغتياله بعد تأديته لصلاة الفجر في مسجد المجمع الإسلامي في غزة.

9

المفردة التاسعة

ياسر عرفات

الميلاد والنشأة

اسمه الحقيقي محمد عبد الرؤوف القدوة الحسيني، اشتهر فيما بعد باسم ياسر عرفات أو أبي عمار، ولد في القاهرة في الرابع والعشرين من آب/أغسطس 1929م، توفيت والدته وهو في الرابعة من عمره، أرسله والده إلى القدس، وهناك بدأ وعيه يتفتح على أحداث ثورة 1936م.

تعليمه وحياته الاجتماعية

في عام 1937م عاد مرة أخرى إلى القاهرة ليعيش مع أسرته، ثم التحق بكلية الهندسة. وأثناء فترة دراسته كوّن رابطة الخريجين الفلسطينيين، تزوج في سن متأخرة من السيدة سهى الطويل وأنجب منها بنتاً واحدة.

حركة فتح ومنظمة التحرير

- سافر ياسر عرفات إلى الكويت عام 1958م للعمل مهندساً، وهناك كوّن هو وصديقه خليل الوزير (أبو جهاد) عام 1965م خلية ثورية أطلق عليها اسم (فتح) وهي اختصار لحركة تحرير فلسطين.
- انتخب المجلس الوطني الفلسطيني ياسر عرفات رئيساً للّجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبدأ مرحلة جديدة في حياته منذ ذلك الحين.

مفاوضات السلام

شهد عقد الثمانينيّات تغيرات كبيرة في فكر المنظمة، فقد ألقى ياسر عرفات خطاباً في كانون الأول/ديسمبر 1988م أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلن فيه اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق إسرائيل في الوجود، وأدان الإرهاب بكافة أشكاله، وأعلن عن مبادرة سلام فلسطينية تدعو إلى حق دول الشرق الأوسط بما فيها فلسطين وإسرائيل وجيرانهما في العيش بسلام، وبعد هذا الإعلان توالت اعترافات العديد من دول العالم بالدولة الفلسطينية المستقلة.

ياسر عرفات

ياسر عرفات رئيساً للسلطة الفلسطينية

وافق المجلس المركزي الفلسطيني على تكليف ياسر عرفات برئاسة السلطة الفلسطينية المستقلة في نيسان/أبريل 1989م.

بعد حرب الخليج ودخول العرب في مؤتمر مدريد للسلام وقّع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين عام 1993م اتفاق أوسلو، وخلّف نتائج هامة على مسيرة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي العام التالي 1994م حصل ياسر عرفات على جائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز .

وقع عرفات بمدينة طابا المصرية في 24 أيلول/سبتمبر 1995م على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعدها انتخب في 20 كانون الثاني/يناير 1996م رئيساً لسلطة الحكم الذاتي في أول انتخابات عامة في فلسطين، واستمر الزعيم الفلسطيني في المسيرة السلمية رغم تعنت الكيان الصهيوني وبناء المستعمرات.

أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاثنين 2001/1/8م رفضه للمقترحات الأميركية التي قدمها الرئيس بيل كلينتون للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتي تضمنت التنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتحويل القدس إلى مدينة مفتوحة فيها عاصمتان واحدة لليهود والأخرى للفلسطينيين.

حمّل الكيان الصهيوني ياسر عرفات المسؤولية تجاه الفوضى والقتل إثر اندلاع انتفاضة الأقصى ضد الاحتلال الإسرائيلي بعد الزيارة الاستفزازية التي قام بها أرييل شارون للأقصى، وقامت القوات الإسرائيلية بمحاصرته في مقره الرئاسي في أواخر شهر آذار/مارس 2002م عقب الاجتياح الإسرائيلي لمدن الضفة الغربية.

المرض والوفاة

- بعد ثلاثين شهراً من حصار القوات الإسرائيلية لياسر عرفات في منزله تدهورت صحته في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2004م، فنقل إلى فرنسا عبر الأردن، وتوفي صبيحة 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004م.
- أشارت التحقيقات إلى ضلوع الاحتلال الإسرائيلي بتسميم ياسر عرفات لرفضه الموافقة على المقترحات الأمريكية في كامب ديفيد عام 2001م.
- وقد نقل جثمانه إلى رام الله ليدفن قرب مبنى المقاطعة؛ إذ لم تسمح إسرائيل بدفنه في القدس كما كان يتمنى.

10
المفردة العاشرة

عبد العزيز الرنتيسي

الميلاد والنشأة

وُلِد عبد العزيز علي عبد الحفيظ الرنتيسي في 1947/10/23م في قرية (يبنا) بين عسقلان ويافا. لجأت أسرته المؤلفة من تسعة إخوة وأختين بعد حرب 1948م إلى قطاع غزة واستقرت في مخيم خان يونس للاجئين، وكان عمره وقتئذٍ ستة أشهر.

عبد العزيز الرنتيسي مع رفاق النضال

التحصيل العلمي

التحق وهو في السادسة من عمره بمدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، واضطر إلى العمل وهو في هذا العمر ليساهم في إعالة أسرته الكبيرة التي كانت تمرّ بظروف صعبة، أنهى دراسته الثانوية عام 1965م، وتخرّج من كلية الطب في جامعة الإسكندرية عام 1972م، ونال منها درجة الماجستير في طب الأطفال، ثم عمل طبيباً مقيماً في أحد المستشفيات.

الدكتور عبد العزيز الرنتيسي

- شغل عدة مواقع في العمل العام منها: عضوية هيئة إدارية في المجمع الإسلامي، والجمعية الطبية العربية بقطاع غزة، والهلال الأحمر الفلسطيني.
- عمِل محاضراً في الجامعة الإسلامية في غزة منذ افتتاحها عام 1978م.
- تمكن من إتمام حفظ كتاب الله في المعتقل وذلك عام 1990م بينما كان في زنزانة واحدة مع الشيخ المجاهد أحمد ياسين، وله قصائد شعرية والكثير من المقالات السياسية.

نشاطه السياسي

أسّس مع مجموعة من نشطاء الحركة الإسلامية في قطاع غزة تنظيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القطاع عام 1987م.

اعتقل مرات كثيرة بتهم متعددة كلها تصبّ في تهمة مقاومة الاحتلال وإقامة أنشطة ضده، وأُبعد مرات عدة إلى جنوب لبنان.

تم اعتقاله بتاريخ 1988/3/4م حيث ظلّ محتجزاً في سجون الاحتلال لمدة عامين ونصف، ووجّهت له تهمة المشاركة في تأسيس حماس وقيادتها وصياغة المنشور الأول للانتفاضة، بينما لم يعترف في التحقيق بشيء من ذلك، لكنه حوكم وأطلق سراحه في 1990/9/4م، ثم عاود الاحتلال اعتقاله بعد مئة يوم فقط؛ إذ اعتقل إدارياً لمدة عام كامل.

حاولت السلطة اعتقاله مرتين بعد ذلك ولكنها فشلت بسبب حماية الجماهير الفلسطينية لمنزله.

وفي 24 آذار/مارس 2004م، في أعقاب استشهاد مؤسس حركة حماس وزعيمها الشيخ أحمد ياسين بيومين، انتخب الدكتور عبد العزيز الرنتيسي قائداً عاماً لحركة حماس في قطاع غزة.

وفي 17 نيسان/إبريل 2004م طالت يد الغدر الإسرائيلية الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، فاستشهد مع اثنين من مرافقيه بعد أن قصفت سيارتهم طائرات الأباتشي الصهيونية في مدينة غزة، ليختم بالشهادة في سبيل الله حياة حافلة بالجهاد والعطاء.

عبد العزيز الرنتيسي في إحدى المهمات

فارس الغد
للإنتاج الإعلاميّ

تسعى إلى تقديم بديل تربويّ لبناء جيل عربي واثق يسمو بأمته، ويصنع الغد المشرق.

لذا حملت المؤسسة على عاتقها مسؤولية الارتقاء بكل ما يقدَّم شكلاً ومضموناً في شتى المجالات، منطلقين من الأفكار الإبداعية التي تنفذ بوساطة أحدث التقنيات ومختلف الوسائل، لتصبح أعمالاً ترفيهية ثقافية هادفة تحقق ما نطمح ونسعى إليه.

يصدر عن فارس الغد للإنتاج الإعلامي

لأن فلسطين أرض الإسراء والمعراج، ومحراب الأنبياء، وبلاد الشهداء، ولان صراعنا مع العدو الصهيوني على هذه الأرض يمتد لكل شبر منها، كان هذا المنهاج –منهج فلسطين للناشئة– حتى تبقى فلسطين في قلوب أبنائنا وعقولهم بتاريخها وأرضها ومدنها ورجالاتها، بجهاد شعبها وتضحياته، وليحافظوا على جذوة نضال هذا الشعب جيلاً بعد جيل، حتى التحرير والعودة.